

رسالة من رئيس البعثة

محطات إيجابية أمامنا

ترحب البعثة هذا الربيع بعدة محطات إيجابية.

ينتهي تفويضنا الحالي في يوم 30 حزيران / يونيو ونتوقع قيام مجلس الاتحاد الأوروبي بتجديده، ما يمكننا من إستخدام المقر العام الجديد للبعثة الذي انتقلنا إليه في أوائل هذا الشهر.

نقوم حاليا بإتمام التفاصيل الأخيرة في مكاتبنا الجديدة حيث سنتابع جهودنا منها في دعم الشرطة المدنية الفلسطينية ومؤسسات العدالة الجنائية. ونخطط لإقامة مناسبة الافتتاح الرسمي للنظرءاء وللشركاء والأصدقاء في وقت لاحق من هذا الشهر.

يقع مقرنا الجديد على مرمى حجر من الموقع السابق والذي كان يقع في مبنيين بسبب قيود المساحة. لقد أعادت المكاتب الجديدة توحيد جميع أقسامنا تحت سقف واحد ودفعت بمقاربة "بعثة واحدة، فريق واحد" الخاصة بنا إلى الأمام. وكجزء من هذا، قمنا بتطبيق طرق لزيادة تطبيق إجراءات العمل الروتينية على النحو الأمثل لزيادة كفاءتنا العملية.

وأخيرا، نتطلع قدما للترحيب بأعضاء بعثة جدد سيصلون في المستقبل القريب.

تعرفوا على أعضاء بعثتنا

"نقوم ببناء جهاز شرطة فلسطيني مساهل"



يقول سيمون أوكونور: "كانت ولا تزال أعمال الشرطة المجتمعية واحدة من أهم الأولويات الرئيسية لقسم مستشاري الشرطة. أنا مسرور جدا بالمفهوم الاستراتيجي لأعمال الشرطة المجتمعية الجديد الذي إنطلق في شهر آذار / مارس."

سيمون أوكونور، رئيس قسم مستشاري الشرطة في البعثة

إنضم القائم بأعمال كبير مشرفي الشرطة (متقاعد) سيمون أوكونور إلى البعثة في عام 2015 وهو يتمتع بخبرة من بعثتي شرطة دوليتين و39 عاما من الخدمة في الشرطة الإيرلندية. وبعد 30 شهرا من العمل في منصب رئيس قسم مستشاري الشرطة في البعثة، يتأمل فيما يشكل خطوة كبيرة للأمام للشرطة المدنية الفلسطينية.

معايير وممارسات ووسائل الشرطة المعترف بها دوليا فحسب بل أيضا على تطوير مقاربة ذات عقلية خدمية نحو الجمهور الفلسطيني.

تقدم كبير

يصرّح سيمون، "تمثل الشفافية والمساءلة أولوية متقاطعة أساسية في جميع جوانب عملنا. يتعين على الشرطة ممارسة إحترام حقوق الجمهور ومعرفة حقوقهم ومعرفة آليات التعامل مع هذه الحقوق كي تصبح الشرطة الفلسطينية خاضعة للمساءلة. لذلك، تمثل مراقبة تقدم نظرائنا الكبير في السنوات المنصرمة مصدر سعادة غامرة لنا."

بصفته رئيس قسم مستشاري الشرطة، يشرف سيمون أوكونور على فريق مكون من 28 مستشار شرطة نظامي من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وكندا و5 مدنيين فلسطينيين.

"تتمثل مهمتنا في تقديم المشورة والإرشاد إلى الشرطة المدنية الفلسطينية لتمكين أفرادها البالغ عددهم 8,500 ضابط من تقديم الأمان والنظام العام وإنفاذ القانون بمهنية في شتى أنحاء الضفة الغربية. يقول سيمون أوكونور، "لا يركز فريقنا على ترسيخ

لقد تكلفت جهود القسم في إعادة فتح الحوار بين الشرطة المدنية الفلسطينية والشرطة الوطنية الإسرائيلية بالنجاح. يقول سيمون، "عندما وصلت، لم يكن الحوار بين الطرفين يعمل، ورأينا أفضلية في أن يلتقي الطرفان لمناقشة القضايا الشرطية. لذلك، توصلنا وسألنا حول ما الذي أراد الطرفان التحدث حوله. وقد أثمر هذا الجهد على نحو استثنائي ومن حينها نقوم بتيسير ورشات عمل مشتركة تتعامل مع مواضيع عملية ذات اهتمام مشترك من قبيل جرائم المخدرات والحرق الجنائي والتحقيقات باستخدام الأدلة الجنائية والسلامة المرورية، حينما تسمح الظروف".

تمثل أعمال الشرطة التي تقودها المعلومات الاستخبارية مثالا لمفهوم طرحته البعثة هنا. يتضمن المفهوم تحويل المعلومات، من خلال التحليل، إلى معلومات استخبارية. يتابع سيمون، "تم تأسيس دائرة لأعمال الشرطة التي تقودها المعلومات الاستخبارية وقام قسمنا بصياغة الدليل المستخدم حاليا". وينهي سيمون الذي عاد إلى إيرلندا في شهر نيسان / أبريل من هذا العام حديثه بالقول "وكنتيجة، تم تحديد عدد من ما يسمى مناطق النقاط الساخنة بدقة، وهي مناطق يكثر فيها حدوث عدد معين من الجرائم مثل جرائم المخدرات وجرائم الممتلكات أو العنف".



قال مستشار الشرطة فييو ألافيكو الذي مثل البعثة الأوروبية خلال ورشة العمل "تمثل الهدف من ورشة العمل هذه في ضمان أن تصبح أفكار المفهوم الاستراتيجي حقيقة".

إطلاق أعمال الشرطة المجتمعية في فلسطين

قامت الشرطة المدنية الفلسطينية، بمشورة وإرشاد من البعثة ودعم من مجموعة تنسيق أعمال الشرطة المجتمعية الدولية، بتأسيس وحدة تنسيق أعمال الشرطة المجتمعية وطوّرت مفهوما استراتيجيا لأعمال الشرطة المجتمعية

تنفيذ المفهوم الاستراتيجي الجديد

شارك أفراد البعثة في منتصف شهر آذار / مارس في ورشة عمل استمرت ليومين لإطلاق المفهوم الاستراتيجي لأعمال الشرطة المجتمعية. ترأس ورشة العمل مدير وحدة تنسيق أعمال الشرطة المجتمعية المقدم فريد لدادوة. جرت الورشة في كلية فلسطين للعلوم الشرطية وتمثلت الغاية منها في إحاطة الأفراد الرئيسيين بالمفهوم وتنفيذه.

ما هي أعمال الشرطة المجتمعية؟

تمثل أعمال الشرطة المجتمعية مفهوما لأعمال شُرطية ذات طابع شخصي حيث يقوم ضباط الشرطة، على أساس دائم، بأعمال الدورية والعمل في ذات المنطقة لتحديد المشاكل وحلها بالشراكة مع مواطنيها. يتمثل الهدف من أعمال الشرطة المجتمعية في بناء العلاقات ما بين الشرطة الفلسطينية والمجتمعات من خلال التفاعل مع السكان والسلطات المحلية.



تجمع المشاركون في ورشة العمل القادمون من أغلب مديريات الشرطة في الضفة الغربية أمام المبنى الإداري في كلية فلسطين للعلوم الشرطية في أريحا مع مدير الكلية المقدم زاهر صباح (الذي يرتدي الزي الموحد).

نقاشات حيوية وتعليقات ببناء

وقد تضمنت ورشة العمل عمل جماعي قام به المشاركون من خلال مجموعات عمل. وقد كانت النقاشات التي جرت في الجلسات الجماعية مفعمة بالحيوية وتم طرح العديد من التعليقات البناءة. وبهذه الطريقة تمكن المقدم فريد لدادوة ودائرة إدارة المشاريع من الحصول على العديد من الأفكار والتوصيات لاستخدامها عند تشكيل الفريق المدني خلال الأسابيع القادمة.

وعلق فيو الافيكو في ختام ورشة العمل الناجحة بقوله: "تمثل هدف ورشة العمل في ضمان أن تصبح الأفكار الواردة في المفهوم الاستراتيجي واقعاً. في النهاية، ينبغي ألا يكون هناك فرق بين المفهوم الاستراتيجي والطريقة التي يتصرف بها ضباط شرطة الصف الأمامي ويخدمون من خلالها الشعب الفلسطيني".

فريق ميداني لدعم التنفيذ

ستدعم خطة العمل إطلاق المفهوم الاستراتيجي وتنفيذه مع التأسيس المحتمل لفريق ميداني. تمت مناقشة الغاية من الفريق الميداني ودوره على نحو مستفيض من قبل المشاركين في ورشة العمل.

من المتوخى أن يكون الفريق الميداني مسؤولاً عن التخطيط لتدريب أعمال الشرطة المجتمعية وإجرائه وتنسيقه، وسيتمثل الهدف منه في تعرف ضباط الشرطة الفلسطينية على المفهوم الاستراتيجي لأعمال الشرطة المجتمعية ومناقشة كيفية دمجه في عملهم الشرطي اليومي. كما جرى أيضاً مناقشة الحاجة إلى تحليل معمق لأصحاب العلاقة، فهذا سيساعد على تحديد التحديات وتعريف مستويات تقديم الخدمة إلى الجمهور.

أبرز مستشار الشرطة فيو آلفايكو أهمية دعم التنفيذ بإستراتيجية تواصل شاملة وتحديد الجماهير المستهدفة بما في ذلك الزملاء في قطاع الأمن وقنوات التواصل والرسائل الرئيسية.



مدير وحدة الشرطة المجتمعية، المقدم فريد لدادوة (جالسا) يستمع إلى المشاركين في ورشة العمل خلال مناقشة دور الفرق الميدانية، والتي من المتوقع أن تكون مسؤولة عن تخطيط تدريب الشرطة المجتمعية وعقد وتنسيقه. وقد ترأس المقدم لدادوة ورشة العمل وراقب المناقشات.

حول إنجازات البعثة في عام 2017

الأنشطة والإنجازات والدعم العملي
المقدم لنظرائنا الفلسطينيين

يتضمن التقرير السنوي الخاص "بالسياسة الأوروبية المشتركة للأمن والدفاع" أمثلة حول كيفية قيام البعثة في عام 2017 بالعمل على إصلاح وتطوير وزارة الداخلية الفلسطينية، والشرطة المدنية ومؤسسات العدالة الجنائية، مع التركيز على التعاون بين الشرطة والنيابة من خلال التدريب، والإرشاد والمشورة على المستوى الاستراتيجي.



فلسطينيا تم تدريبهم من خلال 25 ورشة عمل أو جلسة تدريبية، 187 منهم من النساء. وقد تناولت التدريبات مواضيع مثل العلاقات مع الاعلام (سلامة الصحفيين، حرية التعبير)، والتحقيقات المتعلقة بالأسلحة النارية، ومدونة قواعد السلوك، والنظام العام والحق في محاكمة عادلة.

916

من كبار المسؤولين الفلسطينيين تلقوا ارشاداً على المستوى الاستراتيجي لتيسير تحسين التعاون بين قوى الأمن الفلسطينية والشرطة المدنية الفلسطينية.

11

65,000

يورو قيمة التجهيزات التي تم تقديمها لشركائنا الفلسطينيين. وقد تضمنت المعدات كاميرات، وطابعات، وبرمجيات لإدارة ملفات القضايا، وبرمجيات تتعلق بتوحيد الاستخدام، وسترات تكتيكية وأصفاد.

نسخة من الدليل الثنائي اللغة (انجليزي/عربي) للقضاة، والمؤلف من 360، صفحة تم توزيعها على القضاة، ووكلاء النيابة، والمحاكم والنيابات.

500

سياسة تمت مراجعتها أو تقديم المشورة بشأنها، بما في ذلك استراتيجية قطاع العدالة للأعوام 2017-2022، وعملية التخطيط التشريعي في وزارة الداخلية، واستراتيجية الشرطة الفلسطينية للحد من الحوادث على الطرق.

19



قامت البعثة في شهر آذار بتيسير عقد ورشة عمل تم فيها عرض هيكلية ونموذج لخطة تشغيلية للسجون، وذلك أمام 16 ضابطاً فلسطينياً.

العمل على تحسين معايير السجون

تقوم البعثة منذ عام 2007 بدعم إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل الفلسطينية في اصلاح نظام السجون وتطويره وتحسينه لتلبية المعايير الدولية الدنيا.



الدور متعدد الأبعاد للسجون

الحبس هو اجراء عقابي تنفذه الدول بحق المواطنين لحرمانهم من حريتهم. يتمثل الهدف من الحبس في حماية المجتمع من الجريمة والحد من معاودة ارتكاب الجرائم. لذلك تقوم السجون بدور مركزي في سلسلة العدالة الجنائية: من التوقيف إلى الاحتجاز إلى المحاكمة والحكم، وقضاء المحكومية، وإعادة التأهيل وإعادة الدمج في المجتمع.

مخاطر واحتياجات كل سجين، وعلى أساس هذا التقييم يتم اعداد السجاء لإطلاق سراحهم وإعادة دمجه في المجتمع. كما عليها كذلك تخطيط المحكومية وهيكلتها، ووضع تدابير لمنع السجاء من تكرار السلوك السيء أو معاودة ارتكاب الجرائم بعد إطلاق سراحهم.

الامتثال للمعايير المقبولة دولياً

قام الاتحاد الأوروبي بتمويل بناء مرفقين اصلاحيين جديدين في نابلس وجنين، ولكن قبل تفعيلهما يجب أن يكون لكل منهما خطة تشغيلية تضمن الامتثال الكامل للمعايير المقبولة دولياً.

الممارسات الجيدة في السجون

تحدد المعايير الدنيا المقبول دولياً ما هو مقبول كممارسات جيدة عندما تطبق الدول إجراءات تصحيحية بحق المواطنين. وتتعلق هذه المعايير بإدارة وتشغيل السجون، ولا سيما معاملة السجاء لضمان حقوقهم الأساسية.

تقديم الدعم الشامل باتباع نهج شامل ويوضح مستشار السجون لارس ويدهولم أنه "التمكين نظرانا من التعامل مع تعقيدات إدارة السجون الحديثة يتم تنفيذ دعمنا من خلال اتباع نهج شامل، ويشمل ذلك تقديم المشورة الاستراتيجية، إضافة إلى تطوير الأنظمة والأساليب، وتمكين إدارة السجون من توفير اجراءات الأمن وإعادة التأهيل من خلال تخطيطهم التشغيلي وتنفيذه. كما يشمل النهج بناء القدرات من خلال تدريب طاقم الإدارة والمدرسين في إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل، إضافة إلى تقديم المشورة حول الخطط التشغيلية لمرفقين اصلاحيين جديدين".

ضمان رعاية وإعادة تأهيل كل سجين

يعتبر دور الخدمات الإصلاحية اليوم متعدد الأبعاد إذ لا ينبغي للسجون أن تحافظ على الأمن الكافي فحسب، وإنما عليها كذلك واجب ضمان رعاية وإعادة تأهيل كل سجين. وللقام بذلك، تحتاج إدارة السجون إلى تحديد وتصنيف

مستشار السجون لدى
البعثة، لارس ويدهولم،
مسؤول عن علاقات
البعثة مع إدارة مراكز
الإصلاح والتأهيل
وتدريبهم.



المرفق الإصلاحي
الجديد في نابلس هو
واحد من اثنين من
منشآت السجون التي تم
تمويلها من قبل الاتحاد
الأوروبي، ويقع الآخر
في جنين.



يختتم لارس ويدهولم بقوله "نؤمن
بأن دعمنا المستمر على المستوى
الاستراتيجي والبنوي وعلى
مستوى بناء القدرات سيمكّن إدارة
مراكز الإصلاح والتأهيل من اتباع
سبيل قوي للمضي للأمام ومواجهة
التحديات العديدة في مجال السجون
في فلسطين على نحو أفضل.

عدة مبادرات تدريبية
قامت البعثة في آذار بتيسير عقد
ورشة عمل تم خلالها تسليم نموذج
لخطة تشغيلية إلى إدارة مراكز
الإصلاح والتأهيل. وقد حضر
ورشة العمل 16 ضابطاً يشكلون
مجموعة العمل المسؤولة عن
صياغة الخطة التشغيلية.

تدريب ناجح عالي المستوى للإدارة العليا

في نيسان أنهى 15 ضابطاً من الإدارة العليا لإدارة
مراكز الإصلاح والتأهيل دورة تدريبية في الإدارة
مدتها أربعة أيام تم التخطيط لها وتنظيمها وعقدها من
قبل مستشار السجون لدى البعثة وخبيرة زائرة من
خدمات السجون السويدية. وقد عُقدت الدورة في رام الله
بمشاركة مدير إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل، ومدراء
مراكز الإصلاح والتأهيل ورؤساء الوحدات في المقر
الرئيسي لإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل. وقد ضم
التدريب أربع وحدات تدريبية وهي "الإدارة التشغيلية"،
"إدارة الطاقم"، "القيادة والأمن"، "القيادة وإعادة
التأهيل/إعادة الدمج".

